

١٧٠. تهذيب تفسير البغوي - سورة الأحزاب، ٣٥-٣٧ | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير الناظرين الله ولكن اذا دعيتم فادخلوا ولا مستأنسين بحدث. ان ذلكم كان يؤذن النبي فيستحيي منكم - ٠٠:٠٠:٠٠

والله لا يستحيي من الحق. واذا سألموهن متاعا فاسألهون من وراء حجاب. ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبكم وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدا. ان ذلكم كان عند الله عظيما - ٠٠:٠٠:٢٨

قال المصنف رحمة الله قوله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم اية قال اكثر المفسرين نزلت في هذه الآية في شأن وليمة زينب - ٠٠:٠٠:٤٨

بنت جحش حين بنا بها النبي صلى الله عليه وسلم. وادي الآية لها سبب نزول في الصحيحين سيدكره الان. عن ابن شهاب اخبرني انس ابن ما لك انه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله المدينة. كيف تعلن مقدم - ٠٠:٠١:٠٨

كيف تعلن مقدم رسول الله المدينة مقدم كيف تعلبها؟ لا ظرف ظرف وزمان يعني كان عمره عشر سنين في الوقت الذي قدم النبي صلى الله عليه وسلم فيه الى المدينة. كان عمره كم سنة؟ عشرة - ٠٠:٠١:٢٨

نعم؟ قال وكانت ام هانى الحمد لله. الحمد لله. وكانت ام هانى. من ام هانى؟ ما علاقتها بالنبي عليه الصلاة والسلام؟ ابيه يعني بنته عاملة ايه؟ اخته علي ابن ابي طالب. بنت عمي ابي طالب. هذه ام جبريل ساعة لازم ولا سوا؟ ما لها - ٠٠:٠١:٤٨

ام هانى بنت عمي. الموضوع الذي عن ابيه هذه امة للنبي عليه السلام. يعرف لا ادري. وكانت ام هانى تواظبنا على خدمة النبي صلى الله عليه وسلم فخدمته عشر سنين. توفي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشرين سنة - ٠٠:٠٢:١٨

فكنت اعلم الناس بشأن الحجاب حين انزل. لماذا؟ ما العلة؟ التي جعلت انا ساعلم الناس لماذا يعني؟ يعني هو في البيت. جيد. وماذا ايضا؟ كان سيدخل النساء اه لانه كان صغير السن. تمام. لو كان صغير السن - ٠٠:٠٢:٣٨

وقد يكون خادم كبير يمنع من الدخول. لكنه كان خادما مادا؟ صغير السن فلم يمنع من الدخول. طيب قال فكنت اعلم الناس بشأن الحجاب حين انزل فكنت اعلم الناس بشأن الحجاب حين انزل فكان اول ما نزل - ٠٠:٠٢:٥٨

في مبتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بزینب بنت جحش في مبتنى اي في بناء اما الوقت الذي بني به فيها عليه الصلاة والسلام. مم. مبتنى اسم كان. اه. من بني يبني من ابنتي يبني - ٠٠:٠٣:٢٨

يعني في مبتنى رسول الله يعني في الوقت الذي بني رسول الله صلى الله عليه وسلم اسم زمان او اسم مكانه. فهو الظاهر هنا اسم زمان. الذي بني النبي عليه الصلاة والسلام فيه بزینب - ٠٠:٠٣:٤٨

اصبح النبي صلى الله عليه وسلم بها عروسا. فدعا القوم للوليمة. النبي عليه الصلاة والسلام لو لم يؤلم على احد ما اولم على زينب. اولم عليها بماذا؟ بشارة. كل امهات المؤمنين اولى ملائين بشيء يسير الا زینب. هنا لعل في هذا الوقت كان هناك مال او كذا - ٠٠:٠٣:٥٨

يعني النبي عليه الصلاة والسلام اولى ما على زینب بماذا؟ نعم. بشارة. الوحيدة التي اوبل عليها بماذا؟ بشأن امهات المؤمنين قولى ما عليهم باقل من هذا. اه طيب. تمام؟ قال فاصابوا من الطعام ثم خرجوا. اكلوا وخرجوا - ٠٠:٠٤:١٨

فاصابوا من الطعام ثم خرجوا. يعني اكلوا من الطعام ثم خرجوا طيب قال وبقي رهط الرهط الجماعة من ثلاثة الى عشر منهم النبي صلى الله عليه وسلم فاطالوا المكث بعد ما اكلوا ماذا فعلوا؟ جلسوا - 00:04:38

طويلا نعم فقام النبي صلى الله عليه وسلم فخرج. وخرج معه لكي يخرجوا لماذا خرج النبي عليه الصلاة والسلام؟ لما يكون عندك ضيف وتتركه وتخرج كأنك تقول له ماذا باسلوب مؤدب؟ اذهب. فخرج النبي عليه الصلاة والسلام - 00:05:08

وخرجت معه لكي يخرجوا. فمشى النبي صلى الله عليه وسلم ومشيت حتى جاء حجرة عائشة. ثم ظن انهم قد خرجوا فرجع ورجعت معه حتى اذا دخل على زينب فاذا هم جلوس. كل هذا كان قبل فرض الحجاب. فاذا هم جلوس لم يخرجوا - 00:05:28 فرجع النبي صلى الله عليه وسلم ورجعت معه حتى بلغ رجع مرة اخرى لبيت عائشة حتى بلغ عتبة حجرة عائشة وظن انه قد فررجع مرة اخرى الى بيت زينب ورجعت معه. فاذا هم قد خرجوا. فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيديه وبينه السترة وانزل الحجاب - 00:05:48

يعني منع النبي انسا من الدخول وانزل الحجاب. اذا الحجاب نزل سنة خمس عندما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ماذا؟ زينب. زينب. واضح يا حاج قال ابو عثمان واسمه الجعد عن انس قال فدخل يعني النبي صلى الله عليه وسلم البيت - 00:06:08 وارخي الستر واني لفي الحجرة. انس في الحجرة. ويقول يا ايها الذين امنوا يقرأ الاية التي نزلت. لا تدخلوا بيوت النبي الا اي ليؤذن لكم الى اخر الاية الى قوله والله لا يستحيي من الحق. وروي عن ابن عباس انها نزلت في ناس من المسلمين كانوا يتحيلون طعام النبي - 00:06:28

صلى الله عليه وسلم فيدخلون عليه قبل الطعام الى ان يدرك ثم يأكلون ولا يخرجون وكان النبي صلى الله عليه الانسان لما يتأنى به فنزل. ما معنى يتحيلون؟ تحيل اي راقب الحين. والحين هو ماذا؟ الوقت. الوقت - 00:06:48 يتحيل لوقتها لماذا ينتظر الحين؟ لانهم يعلمون مثلا ان النبي صلى الله عليه وسلم يطبخ له الطعام بعد الظهر. فيذهبون قبل الظهر ينتظرون ان الطعام حتى يأكله. فكان النبي صلى الله عليه وسلم ماذا؟ ها؟ يتأنى بهم. الباء هنا بقى ماذا؟ سببية. سببين. يتأنى بسبابين. فنزلت - 00:07:08

السبب الاول هو الاصح. السبب الاول هو الاصح انهم جلسوا اطالب الجلوس بعدما اكلوا في وليمة زينب رضي الله عنها. قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بعد ما تكلم عن سبب النزول يتكلم عن الاية. لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم. يقول الا ان تدعوا. مش كده - 00:07:28

طعام فيؤذن لكم فتأكلونه غير ناظرين الله غير منتظرين ادراكه ووطأ نضجه. ما معنى ايه؟ ما معنى كلمة وقت النضج وقت النضج واصلهاني. الاني هو ماذا؟ اني وهذا يدل - 00:07:48

على ادراك الشيء. فايناه يعني ماذا؟ وقت نضجه وقت استواه على النار. فهمت؟ مع ان غير ناظرين الى؟ ادعوا على لا امانة ايه ده؟ كلمة واحدة النضج نضج نضج الطعام. كما قال وقت نضجي. وقت نضجه. عكس نيا. لا. انا لي هذا شيء اخر - 00:08:08 قلقينا من الان الوقت. انا معنى انا اوقات. فانه يعني ماذا وقت لان كلمة في الاصل هي وقت ادراك الشيء. ممكن تقول بلغ هذا الولد انه يعني بلغ السن التي يكون فيها البلوغ. بلغ الطعام الله يعني بلغ الوقت الذي يؤكل فيه. تمام؟ طيب. غير ناضلين انا - 00:08:28 يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين ايه ده؟ فيبيوت النبي هي ماذا بيوت لازواجه؟ كيف تعلمون غيره حلو. يعني الحال انكم غير منتظرين - 00:08:58

وقت نضج الطعام واستواه. يعني لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم حال انكم غير منتظرين. لانكم لو دخلتم مبكرا وانتظرت وقت نضج الطعام هذا يضيق على النبي عليه الصلاة والسلام بطوله؟ بطول ما لك؟ بانتظارهم بطول انتظاركم بطول مكتكم. واضح هذا - 00:09:28

ولكن اذا دعوتم فادخلوا. يعني اذا دعوتم الى الدخول لبيت من بيوت النبي عليه الصلاة والسلام فماذا؟ فادخلوا كانوا يدخلون الصحابة وينتظرون في وينتظرون حتى يطبخ الطعام وفي نعم عندنا هذا - 00:09:48

ماذا يفعلون؟ في الجزائر؟ كان الاهلي ولكن اذا دعيتم فادخلوا. اذا دعيتم بعد ما منع ولكن اذا دعيتم يعني انتظروا حتى يدعوكم صاحب البيت. لانه يعلم الوقت المناسب لدعوتكم. هو فراغ الطعام وكونه جاهزا - 00:10:08

ولكن اذا دعيتم فادخلوا. فاذا طعمتم اي اكلتم الطعام فانتشروا. اخرجوا من بيت النبي وتفرقوا احيانا عندنا اذا سأل شخص عن احد اليه لزيادة اكله يتكلم بالكتابيات يمازح يلاعبه وينبه له يعني. اين الطعام؟ الذي يدخل في سبل الدم ياشيخ - 00:10:38

يعني ما ينبغي للانسان ان يتعرض لطلبه ما ليس له. لانه لا يحل مال امرى مسلم الا عن طيب نفس منه. نعم. الا اذا كان هذا ضيف مسافر فان الضيف له حق الضيافة الواجبة عند الحنابلة. نعم. كل هذا يعني كان بعد الهجرة. بعد الهجرة هناك مدينة - 00:11:08 فيعني ممك니 يعني على معارضين عن النبي صلى الله عليه وسلم نقول اي مالك من الاقوال آآ الناس يأتوا ويترسموا بيته الخاصة كي يكون. لا بأس الله لم ينعهم عن تقديس النبي صلى الله عليه وسلم الناس يعني آآ كراميين - 00:11:28

وصحيحة الاكل انما نهاهم عن ماذا؟ عن ايذاء النبي بشيئين. الشيء الاول ذكرناه. طول الجلوس. والشيء الثاني ولم ولا مستأنسين لحديثي. كانوا بعد ان يقولوا يجلسون يتكلمون وقتا طويلا. بينهم يا رب. من بينهم. ولذلك قال بعدها ماذا؟ ولكن اذا دعيتوا - 00:11:48

اكلتم الطعام فانتشروا. تفرقوا واصرخوا من منزلي ولا مستأنسين لحديثي. ولا طالبين الانشى بالحديث. تعرفون الانس المؤنسة وكانوا يجلسون بعد الطعام يتحدثون طويلا فلوه عن ذلك. ان ذلکم. ذلکم ترجع الى ماذا؟ الى كل ما مضى - 00:12:08

وان تدخلوا منتظرين نضج الطعام. وان تطيلوا المكث بعد الطعام لطول الحديث. كان يؤذى النبي. ويشق عليه فيستحب ان يخبركم بهذا. فيستحب منكم والله لا يستحب من الحق اي لا يترك تأديبكم وبيان الحق - 00:12:28

حياءا. الله لا يستحب صفة الحياة ثابتة لله. عندما نقول الله لا يستحب ليس معناها لا يترك. فان الترك لازم من لوازم الحياة لا يستحب ان لا يترك هذا لازم من اللوازم. لكن الحياة ليس معناه التك بل هي صفة تليق بالله تعالى تناسبه سبحانه وتعالى. نعم - 00:12:48 ليس فيها نقص لا يترك تأديبكم وبيان الحق حياء. طيب ثم قال الله في ذكر حق ازواج النبي صلى الله وسلم. واذا سألتموهن متاعا فاسألوهون من وراء حجاب. لما قال له لا تدخلوا - 00:13:08

النبي الناس قد يحتاجون ان يدخلوا بيوت النبي لحاجة. قد يحتاجون كما قال بعض المفسرين الماعون الدلو الاناء ان يستعينوا شيئا ما تعلم متاع الدنيا. فالمتاع المقصود به ماذا؟ حاجة من حاجات الدنيا. ان ان يستعينوا شيئا - 00:13:28

فاما قال انت تقول لا تدخلوا بيوت النبي قد يظن ان الدخول مطلقا ماذا؟ ممنوعا. فقال لا يجوز ان الدخول والكلام ايضا فقال يجوز ان تسؤاله تسؤاله ولكن ماذا؟ من وراء حجاب. قال تعالى واذا سألتموهن متاعا فاسألوهون - 00:13:48

متاعا فاسألوهون من وراء حجابه. والشيخ كل هذا كانوا يعني بغير حضرة النبي في البيت. نعم لان هذا كان قبل الحجاب في هذه الصورة كان النبي موجودا. ثم خرج وتركه في البيت لان هذا كان قبل الحجاب وقبل النهي عن الخلوة. فهمت؟ نعم. وايضا الخلوة لم تثبت الا بالرجل - 00:14:08

لو ان جماعة من الرجال دخلوا على امرأة اجنبية هذه ليست خلود. طيب. قال واذا سألتموهن متاعا فاسألوهون من وراء حجاب اي من وراء ستير وبعد اية الحجاب لم يكن لاحد ان ينظر الى امرأة من نساء النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:28

منتقبة كانت او غير منتقبة. لماذا اقول هذا؟ لان البغوي يميل كالجمهور ومذهب الجمهور الاربعة الى الحنابلة في رواية طيب ولكن بعض اهل العلم قالوا ان النقاب كان واجبا على امهات المؤمنين. لانه قال - 00:14:48

واذا سألتمونا متاعا فاسألوهون من وراء حجاب. الحجاب هذا ستير. معنى ذلك انه لا يجوز هذا النظر اليهن مطلقا. ذلکم اطهر لقلوبكم وقلوبهن. ما وذلکم؟ ترجع الى ماذا؟ اي السؤال من وراء حجاب. اطهر لقلوبكم وقلوبهن من مرض الشهوة - 00:15:08

اذا كان هذا في حق افضل الناس امهات المؤمنين والصحابة فكيف بغيرهم يعني؟ النقاب فقط عند غير وجه حنابل في رواية ان النقاب لهم ثلاث روايات. الرواية كان جمهور ان النقاب واجب. تمام؟ ان كل بدن المرأة عورة. ورواية ان الوجه فقط - 00:15:28 ليس بعورة والكفان عورة. ورواية ان الوجه والكفان ليس بعورة كالجمور. فهمت؟ ثلاث روايات في المذهب نعم. المعتمد الجسم كله

ستر في خارج الصلاة. وفي الصلاة الوجه والكفين. ليس بعود. المعتمد هو الكفين - 00:15:48

المعتمد في الصلاة لا اذكر. ماذا قال في الرمض؟ في الراوي يكون ان المعتمد آآ في الصلاة هي فقرة تكشف وجهها. نعم. ويقولون كفيانا تكشف. نعم. هذه رواية في المادة. قال في ثلاث روايات. في الداخل ان شاء الله. نعم. لو واضح هذا الجمهور قالوا بعدم الستر -

00:16:08

بوجوب الستر والادلة في هذا المشهور. طيب قال اذا سألهن متاعا فاسألهن من وراء حجاب. اي من وراء ست. وبعد اية الحجاب لم يكن لاحد ان الى امرأة من نساء النبي صلى الله عليه وسلم منتنقة كانت او غير منتنقة. ذلکم اطهر لقلوبكم وقلوبهن من الريب. وقد صح في سبب نزول - 00:16:28

في اية الحجاب ما اخبرنا عن عائشة ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم كن يخرجن بالليل اذا تبرجن الى المناصب لما ناقصة مكان واسع. هو صعيد افيح يعني ارض واسعة. كن يخرجن لي لقضاء الحاجة. وكان عمر يقول احجب نسائك - 00:16:48

لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل. فخرجت سودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ليلة من الليالي من عشاء وكانت امرأة طويلة فناداها عمر الا قد عرفناك يا سودة حرصا على ان ينزل الحجاب فانزل - 00:17:08

الله تعالى اية الحجاب. اختلف اهل العلم في سبب من ذرية الحجاب. هل هو قصة زينب الماضية؟ او قصة عمر هذه؟ والقصتان متقاربين زمن كانتا في العام الخامس من الهجرة. الا زهر ان قصة زينب نزلت قبل هذه القصة. لماذا؟ لأن عمر - 00:17:28

رضي الله عنه لما نزل اية الحجاب قال لسودا ماذا؟ في هذه القصة قال قد عرفناك ومن اين عرفها؟ ما هي بتقول ايه من طولها لو كان الحجاب لم ينزل لعرفها من وجهها. لأن امهات المؤمنين كن يستترن بالنقاب. فعمر اراد شيئا اكثرا من الحجاب. اراد ماذا -

00:17:48

اراد ان تبقى امهات المؤمنين في البيت فلا يخرجن اصلا حتى لو خرجن بالحجاب. فهمت؟ ولذلك في رواية اخرى لهذه القصة في البخاري ايضا ان عمر ذهب الى النبي عليه الصلاة والسلام وهو في بيت عائشة. سودة ذهبت الى النبي عليه الصلاة والسلام في بيت عائشة. فذكرت له القصة. فسكت النبي - 00:18:08

حتى نزل عليه الوحي ثم افاق فقال انه قد اذن لكن ان تخرجن ل حاجتك. هم. فهذه العبارة تدل ان عمر اراد اردننا حتى عدم الخروج من باب المبالغة في الغيرة على نساء النبي عليه الصلاة والسلام. واضح الكلام؟ فهمنا من الرواية الثانية ان عمر - 00:18:28

ان عمر ارادها الا تخلق اصلا. قال عرفناك يا سودا فانظري كيف تخرجين. فلما فسودة لم تذهب بقضاء الحاجة. ذهبت الى النبي في بيت عائشة. فلما اوحى للنبي قال قد اذن لكن ان تخرجن في حاجتك. فانما ادم معنى هذا ان هذا كان بعد اية الحجاب. كان هذه القصة قصة عمر وسودة بعد ان - 00:18:48

الحجاب. لأن النبي لم يوافق عمر. لم يقل لها لا تخرج. اذبهي لقضاء حاجتك. فهمت هذا؟ طيب. قال عن انس قال قال عمر وفقي ربي في ثلاث. وفي رواية وافقت ربي في ثلاث. قلت يا رسول الله لو اتخذت من مقام ابراهيم مصلى فانزل الله واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى - 00:19:08

وقلت يا رسول الله انه يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات المؤمنين بالحجاب فانزل الله اية الحجاب وبلغني بعض ما اذى به رسول الله صلى الله عليه وسلم نسائه قال فدخلت عليهن - 00:19:28

نعم استقربين واحدة واحدة. يعني اقترب منها واقول لها. فقلت والله لتنتهن او ليبدلنهن الله ازواجا خيرا منك حتى اتيت على زينب فقالت يا عمر ما كان في رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:19:48

ما يعظ نساءه حتى تعظهن انت؟ زينب بنت جحش رضي الله عنها كانت تقول عنها عائشة كما في البخاري وكان فيها حدة الا انها سريعة الفجر. ذلك بات جحش كان فيها بعض الغضب تغضب بسرعة. الا انها كانت سريعة الفي. يعني ايه - 00:20:08

ذكرتها بالله تذكر. وكانت اكثرا نساء النبي عليه الصلاة والسلام عبادة وصدقة. وهي اولهن لحوقا به. اول مرة قامت بعد النبي عليه الصلاة والسلام من من نسائه زينب. طيب. فالليام زينب قال لها جرأة جريئة تستطيع ان تقول ان زينب ماذا نعبر عنه بالاسلوب -

نقول شخصيته قوية. يعني هي كانت شديدة يعني. فقالت لعمر ماذا؟ قالت ما كان في رسم. مع ان عمر كان يهابها ناس جدا ويحافظون منهم لم تخف من عمر. وقالت ما كان في رسول الله ما يعد نسائه حتى تعظهن انت؟ يعني انت ادخلت نفسك في كل شيء حتى بين - 00:20:48

ايها النسائي تعد تأتي الفائض النسائي والنبي لا يستطيع ان يعطنها يعني؟ فهمت؟ فانزل الله الایات يوافق عمر. قال فخرجت لم يتكلم مع اليوم ام المؤمنين. فانزل الله تعالى عسى ربه ان طلقهن. ان يبدلها ازواجا خيرا من كن. كما قال عمر بالضبط - 00:21:08
نعم الى اخر الایة هو فقط عمر اكثرا من هذا ابن حجر ادعاها ستة عشر موافقا. نعم. ازواج وعمر ذكري عن تناقضين نعم هو اول انظر ماذا قال والله لا تنتهن او - 00:21:28

الى انه ما لا يبدلنه. هذه الایة ليست في آية قصة مع عائشة. لا صحيح قل لي ايش قال؟ يعني زينب ما له علاقة يعني لا عمر وعظ كل النساء لم يعد عائشة وحصة فقط. نعم - 00:21:48

لأنهن اصلا قبل في العذاب اكثرا عليه في النفقه. اكثروا عليه في سؤال النفقه من كان مشتركا بينهن كلهن. اما مسألة ماريا القبطية كانت خاصة بعائشة وحصة. فهمت؟ اه. ينم هدinya النبي عليه الصلاة والسلام في المسألة دي - 00:22:08
طيب مسألة خاصة بعائشة وحصة. مسألة نارية القبطية او العسل على خلاف بين المفسرين. اكل العسل او اتنين الجارية. ومسألة ماذا؟ اه سؤال النفق. سؤال النفق كان مشتركا بينهم اه كومنت طيب عسى ربه ايضا في اه ان النساء لا العتاب في سورة التحرير خاص بمسألة النيل القبطية - 00:22:28

ومع ذلك جاء الخطاب بماذا لكل النساء؟ حتى يكون تحذيرا لباقي النساء ان يؤذينه. فهمت؟ طيب وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله. ليس لكم اذاه في شيء من الاشياء - 00:22:48

ما الفرق بين ما كان لكم ان توجد رسول الله وبين قوله لا تؤذوا رسول الله؟ ما الفرق؟ ما كان يمين ولا ادنى شيء؟ لا ينبغي لا ينبغي لكم. يعني اذا كنتم مؤمنين لا ينبغي للمؤمن ان يفعل هذا. ليس من شأن المؤمن ماذا؟ ان يؤذى النبي عليه الصلاة والسلام لان اذا حتى ان لم يقصد - 00:23:08

هذا وضع هذا. ومن من الايذاء ماذا؟ ان تدخلوا بيوتهم بغير اذن. او ان تمكتوا وقتا طويلا بعد الطعام. ها او تكلموا نسائهم بدون واضح حاجة؟ كل حاجة من الایمان. وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ليس لكم اذاه في شيء من الاشياء ولا ان تنكحوا - 00:23:28
ازواجها من بعده ابدا. ان ذلك كان عند الله عظيمها معنى ولا ان تنكحوا ازواجا من بعده ابدا. ما معنى اللي بعدي؟ بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم. اه ليس من بعدي - 00:23:48

طلاق طلاق من بعد الطلاق فيها خلاف. لان نساء النبي الخلاف رجع الى ماذا؟ لكت من بعدي هذه. مثال النبي ثلاثة انواع نساء طلقهن قبل الدخول. فهذه اتفقوا انه يجوز ماذا؟ ان يتزوجن من بعده. كملت الجو التي طلقها - 00:24:08
نساء طلقهن بعد الدخول وهذا ليس له مثال. يوجد امرأة طلقها النبي بعد الدخول. لكن لو افترضنا انه طلق امرها بعد الدخول هل يجوز الزواج منها ام لا؟ خلاف بين اهل العلم - 00:24:28

يجوز بعضهم قال هي داخلة في ماذا من بعدي؟ نساء طلقن نساء مات عنهن بالاجماع ماذا؟ لا يجوز ان يتزوجن بعده عليه الصلاة والسلام. واضح هذا؟ شيخ المسألة التي لم تقع ابدا يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يتزوج به امرأة ثم طلقها بالدخول بعد الدخول. طلق حصة وراجعاها - 00:24:38

تلقي طلاقا باننا. باننا يعني فارقها يعني طلقها وفارقها. طلقها حتى بانت منه. يعني حصل؟ حصلت لكنه لم يفارقها جاء جبريل فقال له ماذا؟ ان ربك يأمرك ان تراجعها فانها صوامة قوامة. وده فيه فضل عظيم لحفص. فيه فضل عظيم - 00:24:58
ايه اللي حصل؟ اراد ان يطلق سودا فوهو بت يومها لعائشة لكن لم يربط انه ماذا؟ طلق امرأة قد دخل بها حتى بانت منه طيب فاذا هذه الشورى اذا لم تحصل ابدا ولكن فيه فائدة ان يتكلموا عن الحكم. هل يمكن ام لا - 00:25:18

ولم يقع الحكم يتكلمون عن الحكم ذكر هذا الخليفة ابن كثير في تفسيره ذكر قولين يعني واضح هذا؟ نعم قبل دخول ما وقع سحب قبل دخول مادة الان لم اقل هذا. قبل دخول وقع. وقع صح. طلق امرأة قبل الدخول في البخاري الا في الجو. وهذه اتفقوا انها يجوز ان تتزوجها - 00:25:38

اما بعد الدخول لم يقع. وهل يجوز ام لا خلاف مبني على ماذا؟ على كلمة من بعدي. هل من بعدي من من بعد موته او من بعد ماذا دخله خلاف بين اهل العلم. طيب وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدا - 00:25:58
ان ذلكم اي اذية النبي صلى الله عليه وسلم ونكاح ازواجه من بعده كان عند الله عظيما اي ذنب عظيم عند الله. انتبدوا شيئا او تخفوه فان الله كان بكل شيء - 00:26:18

شيء علیم. هذا فيه تهديد لكل من فكر ان يؤذى النبي صلى الله عليه وسلم. ولا يا عمة يعني انتظروا اي شيء او تفوه في قلوبكم فان الله كان بكل شيء عليما. قال نزلت فيمن اضر نكاح عائشة بعد رسول الله. وليس - 00:26:38

لو فيها سبب نزول. اضمن اني اخفي في نفسي. ولما نزلت اية الحجاب لا لم يصح لا يصح. لما نزلت اية الحجاب قال الاباء والابناء والاقارب ونحن ايضا نكلمهم من وراء حجاب. هذا سؤال يعني. سؤال - 00:26:58

يكلمهم من وراء حجاب لأن الله قال ماذا؟ و اذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء الحجاب. فمن تعظيم الصحابة لامر الله ظنوا ان هذا الامر العام حتى للمحارم. هم. فنزل الآية بعدها ماذا؟ لا جناح عليهم في ابائهم. ولا ابائهم ولا اخوانهم. ولا ابناءهم - 00:27:18
لا جناح الا في ابائهم ولا اخوانهم ولا ابناء اخوانهم ولا ابناء اخواتهن اي لا اثم عليهم في ترك الاحتجاج من هؤلاء ولا لإنسائهم قيل اراد بهم نساء المسلمين. حتى لا يجوز الكتابيات الدخول عليهم. وقيل وعاقم في المسلمين والكتابيات وهذا اصح - 00:27:38

وانما قال ولا نسائهم انهن من اجناسهن. فهمت هذه المسألة فيها خلاف بين اهل العلم. مسألة مهمة. مسألة ماذا؟ هل يجوز للمرأة ان تضع الحجاب امام الكافرة الازهر نعم. الذين قالوا لا يجوز استدلاوا بماذا؟ بقوله تعالى ولا نسائهم. فهمت؟ ولا - 00:27:58
طيب فقيل اراد لسيدنا يعني ماذا؟ المسلمين. طب فالذى يقول بعض المعاصرین الشیخ ابن عثیمین يختار القول الثاني انه اراد نساء المسلمين والكافرات. طيب لماذا قال ولا نسائهم؟ اذا قصد به كل النساء. ولماذا لم يقل ولا النساء؟ حتى يبين ان النساء من جنسهن. يبين العلة - 00:28:18

العلة ان المرء لم تكن من المحارم الا انها ماذا؟ هي من جنسك. ليس يا شيخ قصد نسائهم يعني القادمة. ماذا نسائي النساء. الخادمات هؤلاء داولات في الداولات في النساء ايه؟ ليرسف بنسائين الخادمات فقط يقصد بها المدى الحرائر والايام. كلاب - 00:28:38
الحرائر والايام متى يكون امام العروة طيب اختلف اهل العلم في هذه المسألة خلافا مشهورا. ذهب الائمة الاربعة الى ان عورة المرأة بما بالمرأة من السرة الا الرابع تمام؟ اي مرأة اي مرأة من المسلمين. مسلمة لا غير مسلمة فيها خلاف ذكرناه الان. لكن اتفقوا ان عورة المسلمة من المسلمة ماذا؟ لأن السرة الا الله. ما دليلهم - 00:28:58

دليله حديث ضعيف. حديث ضعيف ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان عورة المرأة مع المرأة من السرة الى وده حديث ضعيف لا وذهب بعض اهل العلم وهو ابن قطان الفاسي الى ان عورة المرأة مع المرأة هي مواضع الزينة. مواضع الزينة - 00:29:28
نعم لأن الله قال في اية النور ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها. ثم قال ولا يبدين زينتهن الا بغيرهن او ابائهم او ابناء دولتهن او اخوانهن او ابناء اخواتهن او نسائهم او ملكت ايمانهن او التابعين غالبون من الرجال او الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء. اية النور ايضا - 00:29:48

الاحزاب بيمنت ماذا؟ المحارم التي يجوز للمرأة ان تكشف عليهن. لكن اية النور قالت ماذا؟ ولا يردين زينتهن. ما معنى زينتهن مكان اضافي. مواضع الزين. اين تكون مواضع الزينة؟ في الساعدين في الرقبة. في الشعر في الساق اسفل الساق يعني. فكل هذه المواضع زينة الخلخال - 00:30:08

في القدم. فهذه المواضع الزينة التي يجوز للمرأة ان تكشفها امام النساء. اما القول بان المرأة تكشف مع المرأة ما بين السرة في هذا

القول ليس عليه دليل. مذهب المعتمد عندهم ان من السرة الى الركبة فقط هو العورة. المعتمد عندهم - 00:30:28
الذى خلف في هذا بعض المفسرون ابطال الفاسي. الشيخ الالباني له بحث في هذه المسألة في كتاب حجاب المرأة المسلمة. المعتمد في المنهج من الحنابلة والجمهور ماذا انه يجوز للمرأة ان تكشف ما بين السرة والركبة اذا وجدت الفتنة. حتى امام اخواتها حتى امام محارم. هذا القول فيه بعد يعني ويفتح بها الفتنة - 00:30:48

المحارم له نفس الحكم امام المرأة المسلمة صحيحة بالضبط بالضبط. نعم. قال ولا نسائهم قيل اراد به نساء المسلمات حتى لا يجوز للكتابيات الدخول عليهم وقيل هو عام في المسلمات والكتابيات وانما قال ولا نسائهم لانهن من اجناسهن الا ولا ما ملك - 00:31:08
واختلفوا في ان عبد المرأة هل يكون محرما لها ام لا؟ فقال قوم يكون محرما لقوله تعالى ولما ملكت ايمانه وقال قوم هو كالاجانب والمراد من الاية الاماء دون العبيد. وهذا القول الأقرب ولكن الجمهور على ان عورة السيدة امام عبدها ماذا؟ كعورة - 00:31:28
محارمها. لكن ليس معنى هذا انه له ان يخلو بها. لانه ماذا؟ ليس محرما على التأييد. والدليل على هذا انها لو باعهه اصبح حمادة. اجنبية. فهمتها؟ عندما ابو الزوج الطقس لاننا نوعين من تعليم التأييد. ايوة ايوة وتحريمها للتعقيد. المقصود بهذه الاية التحريم على التأييد. كل الذين ذكر فيها ما - 00:31:48

ام محرمات على التأييد. مم. ليس المحرمات على التأكيد. نعم. طيب واختلفوا طيب واتقين الله. ان يراكن غير هؤلاء. اتقين الله في خطاب من؟ لامهات المؤمنين. ان يراكن غير هؤلاء الذين ذكروا في الايات. نعم. طيب. ان الله كان - 00:32:18
على كل شيء من اعمال العباد شهيدة. نعم فهذا فيه تخويف. اتقين الله اتقين سخطك بامتثال امري واجتنامي واجتناب نهيه ان الله كان على كل شيء شهيدا. قال تعالى يرى كل يرى كن غير هؤلاء الذين ماذا؟ الذين ذكروا في الايات. غير هؤلاء الذين ذكروا في الايات. ان الله - 00:32:38

الله وملائكته يصلون على النبي. قال ابن عباس اراد ان الله يرحم النبي. هذا قول بعض السلف. والصحيح الذي قال ابو العين ان صلاة الله على النبي ماذا؟ ثلاثة. قال ابن عباس اراد ان الله يرحم النبي. ايهمما على؟ الثناء من رحمة - 00:33:08
طبعا لان الثناء رحمة وزيادة رحمة كل العصاة. فلا يقال ايه؟ ما الفائدة ان الله معروف ان الله يرحم النبي؟ ان الله يثنى على النبي والملائكة يدعون له بالثناء. وعن ابن عباس ايضا يصلون يتبركون. وقيل شيخ موقوفا ابو العليل. موقوفا بالعليم. وعن ابن عباس قال 00:33:28 -

يصلون يتبركون. وقيل الصلاة من الله الرحمة. ومن الملائكة فيه استغفار. لم يقل قول الراجح. قول الراجح هو ماذا؟ قول ابي العلي واختاره البخاري انه لا ادري هل صح ابن عباس قال بان الله يرحم النبي ام لا. كل هذه الموقوفات. لكنها صح ابن عباس هذا الاثر ام لا 00:33:48 -

لكن خالقه ماذا؟ ابو العالية وهذا هو الازهر. لماذا؟ لان المعروف. لماذا؟ لان الله قال اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة لو كانت الصلاة من الله هي الرحمة لكان هذا ماذا؟ تتسلو. لا تكرارا اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة. يقول الصلاة اذا - 00:34:08

فالزم من هذا انه قد اولئك عليه ماذا؟ رحمة. رحمة ورحمة. فهمت؟ العطف يقتضي المغایرة. فدل هذا ان الصلاة غير غير رحمة طيب يا ايها الذين امنوا صلوا عليه ادعوا له بالرحمة. المفروض تصلوا عليه يعني لماذا؟ على الصحيح؟ اثنوا عليه. او سلوا الله ان 00:34:28 -

اثني عليه على الصحيح. وسلموا تسليما. اي حيوه بتحية الاسلام. ما معنى سلموا تسليما؟ سلموا تسليما يعني قولوا السلام عليك ايها النبي كما تقول في التشهد. طيب ما معنى السلام عليك ايها النبي؟ اما الدعاء بالسلامة. واما ان يكون - 00:34:48
بركة اسم الله السلام عليك. السلام عليكم ورحمة الله. لها معنيان. اما ان يكون مصدر من لم يسلم سلاما. اسم مصدر. بمعنى ماذا انت ادعوك ان تسلم من كل شر. واما ان يكون المعنى يعني سلامة من الشرور الحسية والشرور المعنوية. واما ان يكون المعنى اسم الله - 00:35:08

السلام عليك يعني يحفظك. الله باسم السلام ماذا؟ الله باسمه السلام ماذا؟ يحفظك من كل سوء. تمام؟ ومن توسل اسم سلام الشهور المعنوية كانت نقص الايمان نعم ان محمد المعاشي ما لم يفعله غير ذلك. طيب من ذكر ان في نفسي زاكرته في نفس السعي ازا لا -

00:35:28

من ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منه. من يذكر الله في نفسه ازا كانه يذكر الله في نفسه بدرجة من ذكره في ملأ. نعم ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه -

00:35:58

بتحية الاسلام. قال ابو العلي ذكر قول ابي العلي هنا. قال ابو العلي صلاة الله ثناؤه على يد الملائكة وصلاوة الملائكة الدعاء. حدثني عبدالله بن عيسى ابن عبد الرحمن ابن ابي ليلى سمع عبد الرحمن ابن ابي ليلى يقول لقيني كعب ابن رجحة فقال ان اهدي لك هدية سمعتها؟ والحديث في الصحيحين. الا اهدي لك هدية -

00:36:18

قد سمعت ان النبي صلى الله عليه وسلم فقلت بلى فاهاهها لي قال سألنا النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف الصلاة عليكم اهل قال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل -

00:36:38

ابراهيم انك حميد مجيد. ولا هو الصلاة الابراهيمية التي تقال بعد التشهد. وعن عمرو بن سليمان الزراقي انه قال اخبرني ابو حميد الساعدي من قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم قل اللهم صل على محمد وازواجه وذراته كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وازواجه وذرتك -

00:36:58

كما بارك على آل ابراهيم انك حميد مجيد. وهذا نصيغتان للصلاحة على النبي صلى الله عليه وسلم. يوم الجمعة عليه الصلاة والسلام بالله الصلاة على النبي ما اقل مثلا في الصلاة؟ اختلفوا في حكم الصلاة على النبي في داخل الصلاة. بعضهم قال ركن بعضهم قال مستحب بعضهم قال -

00:37:18

لكن الذين قالوا بالركنية والوجوب هم قولان في المذهب عند الحنابلة. ما اقل صيغة تجزي؟ هل لابد ان يأتي بهذه الصيغة؟ لا. لا. يأتي المعتمد للشيخ يقول اللهم صلي على محمد. يأتي باقل صيغة. اللهم صلي على محمد. اقل شيء. اللهم صلي على محمد خير فيه. يكفي -

00:37:38

اما عليه السلام نعم؟ عليه السلام لابد من لفظ الصلاة. لو زدت السلام بعد الصلاة لا بأس لكن لابد عند من يقول بوجوب الصلاة على النبي الصلاة لابد انه من لفظ الصلاة. طيب قال نعم. عن ابي هريرة عن ابن مسعود قال قال -

00:37:58

رسول الله صلى الله عليه وسلم من اولى الناس بي يوم القيمة اكثراهم علي صلاة؟ عليه الصلاة والسلام. ما معنی اولى الناس بي يوم القيمة؟ يعني هو الذي بشفاعتي وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشرة. ان الله وملائكته يصلون على النبي -

00:38:18

نبينا آمنوا صلوا عليه وسلموا تسلیما. وعن عبد الله ابن ابي طلحة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه جاء ذات يوم والبشر في وجهه فقال انه جاءني جبريل فقال ان ربك يقول اما يرضيك يا محمد الا يصلي عليك احد من امتك الا صليت عليه -

00:38:38

عاشوراء ولا يسلم عليك احد من امتك الا سلمت عليه عشرة. عليه الصلاة والسلام. وعن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة سياحين في الارض يبلغونني عن امتي السلام. يعني ملائكة يسرون في الارض يبلغونني عن امتي عن امتي السبب -

00:38:58

نعم شيخ الحديث السابق آ عن عبد الله بن ابي بطبيعة الحال حديث عبد الله بن ابي طلحة انه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم ابو طلحة يعني. ذات يوم والبشر في وجه النبي. فقال النبي عليه الصلاة والسلام انه قد جاءني جبريل -

00:39:18

فقال ان ربك يقول اما يرضيك يا محمد؟ الا يصلي عليك احد من امتك الا صليت عليه عشرة الا صليت فيه. لا الله جبريل قال للنبي. اه. الا يرضيك يا محمد الا يصلي عليك احد من امتك -

00:39:38

الا صليت انا عليه عشرة. اللهم صلي عليك ماذا؟ عشرة. عشرة. يثنى عليك عشرة. ولا يسلم عليك احد من امتك الا سلمت علي عشرة.

هذا حديث قدسي فهمت المعنى؟ طيب وانا عبد الله ابن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ملائكة - 00:39:58

المسيحيون في الأرض يبلغونني عن امتي السلام. شيخ بمعنى في الحديث القدسي ان الله يجازي العبد بعشرة في كل موضع. يعني عليه عشر مرات عند الملائكة. اذا صلية على النبي صلاة الله يعني عليك عند الملك ماذا؟ عشر مرات. واضح هذا؟ نعم -

00:40:18

وايضا قوله يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. في اشارة الى ما لا ان التسليم بالقلب لا يكفي. بل لا بد ماذا؟ من التلفظ لا بد من التلفظ. نعم بعض اهل العلم استدلوا بهذه الآية على ماذا؟ على وجوب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد لأن هذا امر والامر - 00:40:38

الوجوب هكذا السداد الحنابلة بهذه الآية. لانه عندما تقول صلوا عليه وسلموا تسليما. تسليما مفعول مطلق. نعم. والمفعول قل المتق يؤكد الفعل. والسلام لا يكون الا بالكلام. يعني انت لو مشيت لو قابلت شخصا في الشارع ولم تتلفظ بالسلام فقال كلام لم تسلم عليه وقل وقل - 00:40:58

انت لو سلمت عليك بقلبي هل يجزئك هذا؟ لا بد ان السليم يكون بما دام اللفظ. فهمت؟ اذا سلم عليك يكفي انك يعني يجزي لو انت تصافحه. لا ادري هل جاره؟ اللهم صلي على محمد - 00:41:18

وال محمد وسلم جاء هذه الصيغة في النهاية. الصيغة لم تأتي في حديث لكن هي مأخوذة من ماذا؟ من الآية والله اعلم. صلوا عليه وسلموا تسليما. تقول عليه الصلاة والسلام اما الصيغة هكذا اللهم صل على محمد وسلم والله اعلم. هو امر الانسان ان يأتي -

00:41:38

حوله سانية هل هو فعله امر يأتي بسلام على نبيه؟ انا افهم سؤالك بص سلم زهق وسلمه الله سلم على الله وسلم. صحيح. كما هو يقول سلم على النبي. لا هذا امر. سلم على نبيه ان يقول عليه الصلاة والسلام. اذا هذا يكون - 00:41:58

انه يأتي بهذه الصيغة سلم. اذا هو من يخاطب ان يسلم ثانية كل مرة هو يأمر بهذا. صلوا عليه وسلموا فيما يقول عليه الصلاة والسلام. نعم. من لا يصلوا عليه وسلموا تسليما. يعني قولوا عليه الصلاة والسلام. تمام. اه ما الاشكال؟ الاشكال اللهم صل على محمد وال محمد وسلم - 00:42:18

نعم سلم يعني يا رب سلم المأمور هو الله سلم يا رب. سلم يا الله سلم يا الله ليس مخاطب سلم يا الله. نعم كما تقول صلي صلي يا الله المخاطب يصلني مدى فعل دعاء - 00:42:38

بحق الذي لا يقال فعل امر يقال فعل دعاء. دعاء فهذا فعل دعاء والمخاطب به هو الله عز وجل. نعم. طيب لماذا قال بعدها ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة. نعم واعد لهم عذابا مهينا. من - 00:42:58

نعم. ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة. ليبين حرمة ايذاء النبي بايذاء فبعدها بين حق النبي عليه الصلاة والسلام في الصلاة عليه بين حرمة ابائه باي ايذاء وبين عقاب هذا المؤذن في الدنيا والآخرة. يعني ايه - 00:43:18
ان الذين يؤذون الله بماذا؟ بالكفر. يؤذنني ابن ادم وما كان له ذلك. فمن ايذاء الله ماذا؟ ان يكسب له صاحبة ولد والشريك. نعم ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة. واعد لهم عذابا مهينا. قال ابن عباس هم اليهود والنصارى والمرشكون. فاما اليهود فقال - 00:43:38

زين ابن الله واياد الله مغلولة وقالوا ان الله فقير. واما النصارى فقالوا المسيح ابن الله وثالث ثلاثة. واما المشركون فقال الملائكة بنات الله والاصنام شركاؤه وروينا ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله سبحانه وتعالى شتمني عبدي ويقول اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد الذي لم الد ولم يكن - 00:43:58

قول اليهود لا شك ان نسبة الشرك الى الله كفر عظيم. ونسبة النقص الى الله كفر عظيم. ولكن الشرك العائد باب الاسماء والصفات كما يقول ابن القيم اعظم من الشرك العائد الى باب توحيد الالوهية. لماذا؟ لأن الاول عائد للذات. انت تصف - 00:44:18
الله عز وجل بانه بخيل. تعالى الله عن هذا. نعم. فلذلك ابن القيم يقول ما دا شرك المعطلة اعظم من شرك القبورية. طيب. قال عن

النبي عليه الصلاة والسلام ان الله تعالى قال يؤذيني ابن ادم فيسبوا الدهر وانا الدهر بيد الامر اقلب الليل والنهار. فسب الدين محرم وقد يكون كفرا حسن - 00:44:48

ده قصد فاعلي لو قصدني ان الدهر والفعل فسبوا يكفر. وقيل معنى يبدون الله يلحدون في اسمائه وصفاته. كل هذه من معاني التمثيل ليس من باب الحصر. قال عكرمة واصحاب التصاویر. هذا من باب التمثيل. نعم. طب لماذا قال لماذا قال الذين يؤذنون الله هم اصحاب - 00:45:08

لماذا يعني؟ لأن الذي يصور هو يتتشبه بصفة المصور وخاصة بالله. اشد الناس عذابا يوم القيمة المصورون يقال لهم لماذا احيوا ما خلقتم. احيوا ما خلقتم. طيب هذا؟ وقال بعضهم يؤذنون الله اي يؤذنون اولياء الله. قال قال التصوير وعن ابي - 00:45:28 سمع ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى ومن اظلم من ذهب يخلق في خلقه فليخلق ذره او ليخلق حبه او شعيرا وقال بعضهم يؤذنون الله اي يؤذنون اولياء الله كقوله تعالى وسائل القرية اي اهل القرية. ونوبنا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:45:48

قال الله تعالى من عاد لي ولها فقد امتهن بالحرب. وقال من اهان لي ولها فقد بارزني بالمحاربة. مفهوم لماذا؟ جاهري اعلن محاربته لله تعالى طبعا هذا؟ نعم. اذا يعني ازنته - 00:46:08

كيف ما علمت اذنت اي علمت اخبرت اني ساحاريه. كيف احاريء يعني؟ نعم اهلكه في الدنيا قبل الآخرة. لا يوفق في امر في دنيا ولا في دين نعم قال والذين يؤذنون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مهينا - 00:46:28 الذين يؤذنون المؤمنون من بغيهم ما تسمعن بغير ما اكتسبوا. اي من غير جنابة منهم من غير ذنب منهم ويتحملوا بهتانا اي كذبا نعم لافتراضهم على المؤمنين واثما ظاهرا اثما مبينا اثما ظاهرا. والذين يؤذنون المؤمنين والمؤمنات - 00:46:48

نأتي بغير ما اكتسبوا من غير ان عملوا ما اوجب اذاتهم. يعني المؤمن لم يفعل شيء يستحق ان تؤذيه. وبعدين تؤذيه تؤذيه بالقول او الفعل. قال مجاهد يقعون فيه ويرمونهم بغير جرم. معنى يقعون فيه؟ معنى وقع في؟ في في عرضه يسبه يشتمه. نعم؟ واضح هذا - 00:47:08

يقعون فيه ويرمونهم بغير جرم بغير جريمة منهم. فقد فقد احتملوا بهتانا كذبا واثما واضحا مبينا نعم. ماذا فيه عدم جواز الخوض في اعراض المؤمنين؟ لأن هذا من الكذب. المبين - 00:47:28

والبوق قال يا ايها النبي قل لازوا جاك وبناتك يدinin عليهم من جلاليهين ثم نهى الحرائر ان يتتشبهن فقال جل ذكره يا ايها النبي قل لازوا جاك وبناتك ونساء المؤمنين يدinin عليهم - 00:47:48

من جلابيهم. جمع الجلباب هو البلاء التي تشتمل بها المرأة. معنى تشتمل؟ تحيط بها اشتغل احاطة به بدنها. فوق الدرع والخمار والدرع والثوب القميص الذي تلبسه على الجسد مباشرة. والخمار. قال ابن عباس وابو عبيدة - 00:48:18

امر نساء المؤمنين ان يغطين رؤوسهن ووجوههن بالجلاليب الا عينا واحدة ليعلم انهن حرائر. هذا رأي من قال ان ستر الوجه واجب. يغطين رؤوسهن ها ووجوههن ولا يبدين الا عينا واحدة. خالف في هذا من - 00:48:38

من الصحابة ابن مسعود فقال في اية النور ولا يبليين زينتهن الا ما ظهر منها. قال ابن عباس ظهر منها ظاهر الثياب. قال ابن مسعود بالوجه والكففين. فهمت؟ طيب. او العكس عفوا. قال ابن مسعود ظاهر الثياب. قال ابن عباس ماذا؟ الوجه والكففين. فصح ابن عباس خالف هذا - 00:48:58

لذلك الشيخ الالباني في كتابه جلباب المرأة المسلمة ضاعف ماذا؟ ضاعف كل ما ورد عن ابن عباس في انه قال بوجوب سفر الوجه. لو صح عنه بسند صحيح ماذا انه قال للوجه وما للوجه والكففين ابن عباس النووي رواية اخرى شيخنا. ابن عباس صح عنه بسند صحيح انه قال الوجه والكففين ليس بعوره - 00:49:18

وعند رواية اخرى هنا ضعيفة انه قال يبدين ماذا؟ عينا واحدة. دي ضعفها الشيخ الالباني في كتابه حجاب المرأة المسلمة. تمام؟ طيب. الذي الستركل البدن بسند صحيح ابن مسعود. قال الا ما ظهر منها ظاهر الثياب. اه طيب. ظاهر الثياب. طيب؟ في تعارض بين

والقاعدة ان الصحابة اذا اختلفوا في مسألة فقول احدهما ليس بحجة على الاخر. انما يطلب المرجح بالخارج. يطلب المرجح من الخارج. لذلك وقع خلاف في هذه المسألة طيب قال ذلك اذن ان يعرفن انهن حرائر فلا يؤذين فلا يتعرض لهن. يعني عندما باه الابي في زمن السلف - 00:49:58

كانت تؤمر بعدم ستر الوجه. كان ستر الوجه يبقى للحرائر. او بعدم التقنع ان تغطي رأسها. كان هذا طيب ذلك ادنى ان يعرفن انهن حرائر فلا يؤذين فلا يتعرض لهن. وكان الله غفورا رحيمـا؟ نعم - 00:50:18

قال انس مرت بعمر بن الخطاب جارية متقنعة تغطي رأسها وجهها فعلاها بالدرة. الدرة او الدر والعطف وقال يا لکاع ودي كانت بتقلد سبق اتشبهين بالحرائر الـيـ القناع. يعني الذي يـبـطـنـ الرـأـسـ. نـعـمـ. والـوـجـهـ اـيـضاـ - 00:50:38

لن يرى مـالـهـ يـرـىـ انـ بـارـعـةـ الجـمـالـ الـتـيـ يـخـشـىـ منـ الفـتـنـةـ يـجـبـ عـلـيـهـاـ التـسـتـرـ فـهـمـتـ؟ـ طـيـبـ. وـلـذـكـ اـبـنـ الـقـيـمـ يـقـولـ ماـذـاـ؟ـ لـاـ يـمـكـنـ انـ تـجـيـزـ الشـرـيـعـةـ. لـلـامـةـ دـارـعـةـ الجـمـالـ انـ تـكـشـفـ عـورـتـهـاـ مـثـلـاـ مـنـ السـرـةـ الـىـ الرـكـبـةـ فـقـطـ - 00:50:58

ثم تأمر المرأة الشوهات القبيحة ان تكشف ان تستسلم هذا يعني لا تأتي به شيئا. قال نعم وهو المالك. الملاعة. الملاعة. الملاعة. فوق تشتمل به المرأة. تلفه حول بدنها. ثوب تلفه المرأة حول بدنها. تشتمل به فوق الدرع والقمار كما ذكر. نعم. ومن عند التي دفعت عمر - 00:51:18

ان يفرق بين يعني الحرائق والامام. حتى تعرف ان هذه حرة وهذه امة حتى تتميز الحرة عن الابد. فهمـتـ؟ـ وـلـكـنـ لـيـسـ مـعـنـىـ هـذـاـ انـ الـامـةـ يـحـرـمـ عـلـيـهـاـ التـسـتـرـ كـمـاـ ذـكـرـتـ كـمـاـ ذـكـرـتـ اـبـنـ الـقـيـمـ. بـلـ لـوـ كـانـتـ بـرـيـعـةـ الجـمـالـ - 00:51:48

وهذا من بـابـ التـيـسـيرـ. منـ بـابـ التـيـسـيرـ. انـ الـاـيـةـ عـلـيـكـ انـ تـكـوـنـ فـيـ الخـدـمـةـ. فـقـدـ يـنـكـشـفـ سـاعـدـهـاـ. قـدـ يـنـكـشـفـ شـعـرـهـاـ. فـالـامـةـ تـمـتـهـنـ فيـ الخـدـمـةـ بـخـلـافـ وـلـكـنـ مـاـ يـكـوـنـ بـيـنـ الـاثـنـيـنـ بـيـنـ حـتـىـ يـعـلـمـ انـ هـذـهـ اـمـةـ وـهـذـهـ حـرـةـ فـيـ اـمـوـرـ كـثـيـرـةـ - 00:52:08

هـنـاـ التـيـسـيرـ كـمـاـ قـلـتـ فـيـ بـابـ الخـدـمـةـ. التـيـسـيرـ فـيـ بـابـ الخـدـمـةـ. مـنـهـاـ انـ اـمـةـ اـذـاـ اـرـادـ شـخـصـ اـنـ يـشـتـرـىـهـاـ وـاـنـ يـرـاـهـاـ فـيـ حـالـةـ ثـوـبـ يـجـوـزـ اـشـتـرـىـنـاهـ لـاـنـهـ يـعـرـفـ اـنـ هـذـهـ مـاـذـاـ؟ـ نـادـيـ اـنـاـ. وـلـاـ حـدـاـ؟ـ لـكـنـ آـالـسـلـفـ كـاـنـ الـمـعـرـوـفـ عـنـهـمـ مـدـىـ التـفـرـيـقـ بـيـنـ الـحـرـامـ وـلـمـاـذـاـ؟ـ فـيـ مـسـأـلـةـ الـحـجـابـ - 00:52:28

لـكـنـ لـيـسـ مـعـنـىـ هـذـهـ اـنـهـمـ يـحـرـمـونـ عـلـىـ الـاـنـاـ. كـمـاـ ذـكـرـتـ كـلـامـ اـبـنـ الـقـيـمـ. نـعـمـ. الـجـمـيـلـةـ اـنـ تـسـتـرـ. وـكـانـ اللهـ غـفـورـاـ رـحـيمـاـ لـئـنـ لـمـ يـنـتـهـيـ المـنـافـقـونـ وـالـذـيـنـ فـيـ قـلـوبـهـمـ مـرـضـ وـالـمـرـجـفـونـ فـيـ الـمـدـيـنـةـ لـنـغـرـيـنـكـ بـهـمـ ثـمـ لـاـ - 00:52:48

فـيـهـاـ الـاـقـلـيـاـ. قـوـلـهـ تـعـالـىـ لـاـنـ لـمـ يـنـتـهـيـ الـمـنـافـقـونـ عـنـ نـفـاقـهـمـ. وـالـذـيـنـ فـيـ قـلـوبـهـمـ مـرـضـ ايـ فـجـورـ يـعـنـيـ الزـنـاـ. وـالـمـرـجـفـونـ فـيـ الـمـدـيـنـةـ بـالـكـذـبـ. وـذـكـ انـ مـنـهـمـ كـانـواـ اـذـاـ خـرـجـتـ سـرـاـيـاـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. يـوـقـعـونـ فـيـ النـاسـ اـنـهـ قـتـلـوـاـ وـهـزـمـوـاـ. يـقـولـ لـهـمـ السـرـيـةـ التـيـ اـرـسـلـهـاـ وـيـقـولـوـنـ قـدـ اـتـاـكـمـ الـعـدـوـ. اـذـاـ المـرـجـفـوـنـ مـاـ وـظـيـفـتـهـ؟ـ المـرـجـفـوـنـ الـذـيـنـ يـنـشـرـوـنـ الـاـشـاعـاتـ اوـلـ مـاـ يـرـسـلـ نـبـيـ سـرـاـيـاـ يـبـقـيـ لـنـاـ سـرـاـيـاـ؟ـ سـرـيـةـ لـاـ سـرـيـةـ جـيـشـ صـغـيرـ. السـرـيـةـ قـطـعـةـ مـنـ الـجـيـشـ. سـرـاـيـاـ جـمـعـ مـاـذـاـ؟ـ سـرـيـةـ - 00:53:38

قطـعـتـ مـنـ الـجـيـشـ يـرـسـلـهـمـ لـقـدـائـفـ الـكـفـارـ مـاـ يـفـعـلـ الـمـرـجـفـوـنـ؟ـ يـوـقـعـونـ فـيـ النـاسـ اـنـهـ قـتـلـوـاـ وـهـزـمـوـاـ. يـقـولـ لـهـمـ السـرـيـةـ التـيـ اـرـسـلـهـاـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ يـقـتـلـ الـكـفـارـ اـمـسـ اـهـبـواـ وـقـتـلـوـاـ مـفـتـرـيـنـ يـعـنـيـ. نـعـمـ يـجـبـواـ. قـتـلـوـاـ وـقـتـلـوـاـ. وـيـقـولـوـنـ مـرـجـفـيـنـ. لـاـ. المـرـجـفـ هوـ الـذـيـ يـنـشـرـ الـاـشـاعـاتـ الـكـاذـبـةـ - 00:53:58

بـالـفـعـلـ اـرـجـفـهـ هـاـ لـاـنـ اـصـلـاـ مـاـخـوـذـ مـنـ الـرـجـفـةـ فـاـخـذـتـهـمـ الـرـجـفـةـ فـاـصـبـحـوـاـ فـيـ دـارـ جـاثـمـيـنـ. فـمـنـ الـرـجـفـةـ الـزـلـزـلـةـ وـالـمـرـجـفـ يـزـلـزـلـ الـمـؤـمـنـيـنـ يـجـعـلـهـمـ يـضـطـرـبـوـنـ. فـهـمـتـ الـمـعـنـىـ؟ـ الـمـرـشـدـ مـاـذـاـ يـفـعـلـ؟ـ يـزـلـزـلـ الـمـؤـمـنـيـنـ لـاـنـهـمـ يـضـطـرـبـوـنـ طـيـبـ قـالـ وـالـمـرـجـفـوـنـ فـيـ الـمـدـيـنـةـ بـالـكـذـبـ وـذـكـ انـ نـاسـاـنـهـمـ كـانـواـ اـذـاـ خـرـجـتـ سـرـاـيـاـ - 00:54:18

الـلـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـوـقـعـونـ فـيـ النـاسـ اـنـهـ قـتـلـوـاـ وـهـزـمـوـاـ. وـيـقـولـوـنـ قـدـ اـتـاـكـمـ الـعـدـوـ وـنـحـوـ لـنـغـرـيـنـكـ بـهـمـ لـنـحـاسـ لـكـ بـهـمـ. التـحـريـشـ وـالـاغـرـاءـ نـفـسـ الـمـعـنـىـ. يـعـنـيـ يـسـلـطـنـكـ عـلـيـهـمـ. يـعـنـيـ مـثـلـاـ اـنـتـ تـرـيـدـ - 00:54:48

وـاـنـ تـوـقـعـ هـاـ آـكـرـهـاـ وـبـغـضـاـ بـيـنـ اـثـنـيـنـ. فـتـقـولـ فـلـاـنـ هـذـاـ كـانـ يـتـكـلـمـ عـلـيـكـ وـيـرـيدـ اـنـ يـضـرـبـكـ. اـنـتـ كـذـاـ حـتـىـ اـذـاـ بـيـتـشـاجـرـ مـعـهـ يـضـرـبـهـ.

فهمت؟ اغراهم. اغراه يغريه. او سلطه. او التحریش - 00:55:08

قال ان الشیطان هي ان يعبد في ارضکم هذه ولكن في التحریش بينکم هذا هو. يعني الشیطان ماذا يفعل؟ يحرش بين المؤمنین. يجعل فلان يسمع کلمة قال فلان فيظن انه قال عليك البغض بينهم. ولكن هذا التحریش الان بحق. الله يحرش نبیه بهم يسلطه عليه النبی بما يستحقون هذا التصویت - 00:55:28

فلا فيه تهديد دنیوی لهم لانهم لا يرتجعون بالتهذیب الاخروی. لم يقل لنعذنهم في الآخرة لانهم منافقون لا يؤمنون بالآخرة اصلا. لكن هذا تخویف له بالمؤمنین وبالمسلمین انهم ماذا؟ سیقتلونهم. حتى ينتهوا عن اشاعة الاشاعات بين المؤمنین. لنغرينک بهم. این - 00:55:48

يحرشنک بهم ولیسلطنک عليهم ثم لا يجاورونک فيها الا قليلا الا قليلا. فيها الا يساکنونک في المدينة الا قليلا. حتى يخرجوا منها. فالله عز وجل هددهم بماذا؟ بالقتل وبالنفی وقيل لسلطنک عليهم حتى تقتلهم وتخلي منهم المدينة. نعم - 00:56:08

ملعونین اینما ثقروا اخذوا وقتلوا تقتیلا. هم مطرودون نصب على الحال. ملعونین نصب على الحال. اینما ثقروا اي وجدوا. نعم. يعني المناقین او اليهود نعم؟ منافقون هؤلاء المناقین في المدينة. لأن لم ينتهي المناقین والمرجفون - 00:56:38

لا الله الا الله نعم. قال ملعونین نصب على الحال اینما سقروا وجدوا وادرکه. اخذوا وقتلوا تقتیلا. اي الحكم فيهم هذا على وجه الامر به سنة الله معنی الحكم فيهم هذا على وجه الامر به ما المعنی يعني؟ قال ملعونین اینما ثقروا وان وجدوا - 00:57:08

اخذوا وقتلوا تقتیلا. حکم الله فيهم هذا هذا خبر على وجه الامر. لأن الله يقول له ماذا؟ للنبوی عليه الصلاة والسلام ماذا يقول له؟ ها؟ خذهم واقتلهم. هذا معنی قولی ماذا؟ الحكم فيهم هذا على وجه الامر به. ما معنی وجه الامر به - 00:58:18

يعنی الله يأمر نبیه ان يفعل هذا دینه. ان يفعل هذا به. هو ماذا؟ اخذه وقتله اخذهم قتلهم. نعم. فاینما ثقروا اي في اي مكان. اخذوا وقتلوا تقتیلا. في اي مكان يؤخذون فيه ماذا - 00:58:38

نعم يقهرون بالاسر وبالقتل. سنة الله في الذين خلوا من قبل. ما معنی سنة الله سورة ایه في القرآن اي عادة الله. السنة هي مالک؟ العادة المضطربة. عادة الله عز وجل في اولیائه واعدائه. حکمته - 00:58:58

ها قانون الذي فعله فعله في ماذا؟ في اولیائه واعدائه. واضح هذا؟ نعم. سنة الله في الذين خلوا من اي كسنة الله في الذين خلوا من قبل اي من المناقین. والذین فعلوا مثل فعل هؤلاء - 00:59:18

ولن تجد لسنة الله تبیدیلا. ما معنی ان تجد سنة الله امر ثابت نعم لا يمكن ان یغير الله سنته في المناقین ولا یستطيع احد ان یغير سنة الله فيهم. لن تجد لسنة الله تبیدیلا. سنة - 00:59:38

في الذين خلوا من قبله ولن تجد لسنة الله تبیدیلا یسألک نعم. جاءت في هذا معناه على اقوام السابقین صحيح. والمرة الماضیة كنت اسمع محاضرة من مؤرخ کافر. نعم. في فرنسا - 01:00:08

كان يقارن يعني في الحضارات امریکا والغرب يعني یهمون ان حضراتهم يعني لا لا تهزم ابدا. هو هذا الوارث كان يقول اظنه كانها السنة يعني عادة في وجود الانسان في هذا يعني في دورات الحضارات. يقول الحضارة تقول اننا لا نهزم. نعم. يعني هکذا قال قوم - 01:00:28

وقالوا قالوا من اشد منا قوة. اولم يرى ان النادر ان الله الذي خلقکم اشد منهم قوة؟ نعم. قالوا نحن اکثر اموالا و اولادا وما نحن به هذا المعنی جاء کثیرا في القرآن. ان الكفار يقولون ماذا؟ ها؟ قال ایس لی ملک مصر وهذه للنھار تجري من تحتی؟ اما انا خیر من هذا الذي هو مائل ولا یکاد یبین - 01:00:58

انه لیلة ذمة قلیلین وانهم لنا لغائضون. هذا معنی کثیر في القرآن. ان الكفار یتکبرون اما بقوتهم واما بجاههم ومیزتهم واما بمالهم نعم هذا المؤرخ يعني كان کافر كان یؤکد هذا المعنی. طیب كان یحکی عن المعنی - 01:01:18

سبحان الله. سنة الله في الذين خلوا من قبلها ولن تجد لسنة الله تبیدیلا اي تغییرا. كما قال في ایة اخری سنة من قد ارسلنا قبلک من رسننا ولا تجد لسنتنا تحوینا. نعم. سنة الله في الذين خلوا من قبل - 01:01:38

ولن تجد لسنة الله تبديلا. يسأل الناس عن الساعة قل انما علمها عند الله يدريك لعل الساعة تكون قريبة. لما بين الله حال المنافقين وانهم ملعونين في الدنيا والآخرة. ذكر - [01:01:58](#)

انهم يسألون وللساعة استهزاء منهم. يعني انت تهذننا باللعن في الدنيا والآخرة وفي العذاب في الآخرة؟ طب متى الساعة؟ استهزاء فهذا سؤال استهزاء وسخرية. يسأل الناس عن الساعة قل انما علمها عند الله. الله يعلم وحده متى تكون - [01:02:18](#)
يوم القيمة وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا. ما يدريك فيها احتمالاً ما هما؟ ما يدريك فيها احتمالاً ما هما الاحتمالاً لا ما احتمالاً في ما. اما ان تكون ماء استفهامية. ماء استفهامية. يعني ما الذي يدركه - [01:02:38](#)

واضح هذا؟ ما الذي يدرين؟ يعني اي شيء يعلمك بها؟ واما ان تكون نافية. وكل المعنيين صحيح. واضح هذا يعني لا يدريك عنها شيء. مم. يعني ما يدريك تكون نافية او استفهامية. كلها ممكناً. اذا النافية لا معناه شرك. ما يدريك يعني اي - [01:03:08](#)

اي شيء يخبرك بالسعة هذه استفهامية هذه استفهامية. اما اذا قلت نافية لا تعرف. لا تعرف لا تعرف الساعة. وما يدريك؟ يعني انت ثم قال لعل الساعة تكون قريبة. اي لعل وقت مجيء الساعة يكون قريباً جداً. ومن مات من مات قامت قيامته - [01:03:28](#)

ولا حاجة ان الله معنا الكافرين واعد لهم سعيراً اللعن والطرد والابعاد من رحمة الله. ان الله لعن الكافرين قوله عز وجل يسأل الناس عن الساعة قل انما علموه عند الله وما يدريك اي شيء يعلمك امر الساعة ومتى يكون القيام؟ وهي انت لا تعرفه هذا بناء على ان ما ماذا؟ ها - [01:03:48](#)

بناء على ان ما ماذا؟ آلا الاستفادة. استفهامية. لعل الساعة تكون قريبة. ان الله لعن الكافرين واعد لهم سعيراً. السعير هو النار شديدة الايقاض. نار شديدة الايقاد. خالدين فيها ابداً لا يجدون ولها يتولاهم - [01:04:18](#)

او نصيراً ينصرهم ينجيهم من عذاب الله. نعم يوم تقلب وجوههم. في النار يعني ظهرها حين يسحبون عليها نسأل الله العافية. تقلب وجوههم ظهرها لبطن. يعني هو يعني يشوى هكذا وهكذا. كما - [01:04:38](#)

ها تشوي الدجاج على النار. يقولون يا ليتنا اطعنا الله واطعنا الرسول. هذا تمنى ان يكونوا اطاعوا الله عز وجل فيها حرف تنبئه. نعم. ان ليتنا يتمنون اننا اطعنا الله واطعنا الرسول في الدنيا فسلمنا - [01:04:58](#)

من العذاب يقولون يا ليتنا اطعنا الله واطعنا الرسول في الدنيا وقالوا ربنا انا اطعنا سادتنا وكبرائنا فاضلوا سبيلاً. اطعنا ائمننا في الضلال. فصرفونا عن طريق الحق ربنا اتهم ضعفين من العذاب اي ضعفي عذاب غيرهم. والعنهم لعننا كبيراً - [01:05:18](#)
القاعدة انه ليدعى بالوجود انما يدعى بالمفهود. ولهذا قالوا ضعفين ولعنهم لعننا كبيراً. متى يقول الكفار هذا؟ متى يقولون هذا؟ متى يقول الاتباع هذا الكلام؟ متى يقولون؟ بعد بعد دخول النار. ما هو دخل النار خلاص. فلو قالوا ربنا عذبهم طب ما اقول له يعذبوني.

فلا يدعون بالعذاب لأنهم يعذبون. لكن دعوا بمضاعفة العذاب - [01:05:48](#)

لذلك قال ربنا آتي الضعفين زدهم عذاباً. ولو قال ربنا العنهم فهم ملعونون. لذلك قال ربنا العنهم لعننا كبيراً. زدهم لعننا. فهمت لماذا؟ قال ضعفين من العذاب. والآن اولاً كبيراً لانه يدعى بالمفهود لا بالوجود. الموجود عذاب ولعن. فله بالمفهود ومضاعفة العذاب وزيادة اللعن - [01:06:18](#)

المفروض يعني غير الموجود. فهمت؟ نعم. فهمت؟ دقة؟ يا ايها الذين امنوا لا تكونوا الذين اذوا موسى فبرأ الله مما قالوا وكان عند الله وجيها. ما المناسبة بختم السورة بهذه القصة؟ قصة موسى عليه - [01:06:38](#)

السلام مع قومه ان عذاب في موضع كثيرة ذكر الله عز وجل فيها ماذا ها حق النبي عليه الصلاة والسلام على امته. وهي تعظيمه وعدهم ايدانه. صحيح؟ طيب فناسب ان يذكر مثلاً - [01:07:08](#)

لحال الامم السابقة مع انبائهما. فذكر ماذا؟ موسى. موسى مع بنى اسرائيل. نعم. قال يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين هذا وموسى فبرأ الله مما قالوا فطهره الله مما قالوا وكان عند الله وجيها كريماً ذا جاهل. قال ابن عباس كان حظياً عند الله. ما معنى حظ - [01:07:28](#)

حظي يعني له حظ عظيم محبوب. الحظيم الحظ لا يسأل شيئاً إلا اعطاه. قال الحسن كان مستجاب الدعوة. كل هذه المعاني معاني صحيحة ومن التفسير بالمثال. كان مستجاب الدعوة كان حظياً عند الله. نعم. لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبواهم - 01:07:48 الله مما قالوا قال واختلفوا فيما اوذى به موسى. عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلاً حبيباً ستيراً لا يرى من جلده شيء. لا يستطيع احد ان يرى من جلد آآ - 01:08:08

استحياء من الله تعالى. فإذاه من بنى اسرائيل فقالوا ما يستتر هذا الستر او هذا التستر ان من عيب بجلده. اما برص او قدرة واما افة. ما معنى قدرة؟ امثال - 01:08:38

في الخصية. مرض في الخصية. اه. انتفخ به الخصية. والبرص معروف. والان في المرض. وان الله اراد ان ليبرئه مما قالوا. افة مرض. مرض عام يعني كلمة افة مرض. اي مرض. اما برص مرض بات في الجلد والقدرة انتفاخ في الخصية والداعف عنه من هذا كله - 01:08:58

وان الله اراد ان يبرئها مما قالوا فقاً يوماً قال يوماً وحده فوضع ثياب والحجر ثم اغتسل فلما اقبل الى ثيابي ليأخذها. وان الحجر عدا بثوبه. وهذه المعجزة. فاخذ موسى عصاه وطلب الحجر اي جرى خلفه - 01:09:18

فجعل يقول ثوبى حجر يعني ثوبى يا حجر. ثوبى حجر ثوبى حجر حتى انتهى اي وصل الى ملأ من بنى اسرائيل فروا عربانا احسن ما خلق الله وابرأه الله مما يقولون. وقام الحجر اي وقف. فاخذ ثوبه فلبسه وطفق بالحجر ضرباً بعصاه. فوالله - 01:09:38

بالحجر لنديبا. الندم اثر الضرب. من اثر ضرب ثلاثاً او اربعاً او خمساً. وهذا الحديث في الصحيحين. قال فذلك قوله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبرأ الله مما قالوا وكان عند الله وجيهاً. قال ابو العالية - 01:09:58

هذا معنى اخر او تفسير اخر لليذاء هو ان قارون استأجر موسمة امرأة زانية لتقذف موسى بنفسها بالزنا على رأس الملاٰ فعصمها الله وبرأ موسى من ذلك. واهلك قالوا معنى عصمتها الله يعني منعها من ان تقول هذا. وعن - 01:10:18

سمعت ابا وائل قال سمعت عبد الله بن مسعود قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسم ف قال رجل ان هذه لقسمة ما اريد بها وجه الله في حق النبي كفر شيخ. نعم. كل القارون كان من بنى اسرائيل. نعم. لقولون كان من قوم موسى. فبغى عليهم - 01:10:38

المومس للمرأة الزانية باجرة. ولكنه لاماً يعني فرعون هو الذي رفعه؟ لانه كلام مالاً كان له مال وجهل. افرعوني كان ماذ؟ يرفع من له مال. فهمت؟ قارن انه كان عنده مال؟ آآ يعني مال عظيم ولكنه كان ماذ تابعاً لفرعون. اه - 01:10:58

نعم فلذلك ماذ؟ كفر بموسى عليه السلام. في عالم غالب ولا يرون اليهود اذكى الناس يعني. في امور الدنيا في اذكى الناس هذا يعني فيه نظر. اما حرصهم على الدنيا هذا صحيح. حرصهم على الدنيا. قال تعالى ولتجدتهم - 01:11:18

حرص الناس على حياة. هم. حياة نكرة في سياق النفي. تعم كل حاجة. حياة ذليلة. حياة عزيزة. ثم احرص الناس على الحياة. وهنا يدرك بالزكاة. عندنا يضرب بالمكر والدهاء والخبز ليس بالذكاء. ليس بالذكاء. قال الاعمش - 01:11:38

سمعت ابا وائل يقول سمعت عبد الله قال قسم النبي قسمان فقال رجل ان نادي لقسمة ما اريد بها وجه الله. وهذا كلام في حق النبي كفر. فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فغضب حتى رأيت الغضب في وجهه ثم قال رحم الله موسى - 01:11:58

وقد اوذى باكثر من هذا فصبر. عليه الصلاة والسلام. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولاً بعد ما نهى الله المسلمين عن كل ما يؤذى النبي عليه الصلاة والسلام من قول او فعل امرات بماذا؟ بالقول السديد ما هو القول السديد؟ القول السديد - 01:12:18

الذى الصواب الموفق للشرع. اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً. حقاً وصواباً لا انحراف فيه قال ابن عباس صواباً وقال قتادة عدل وقال الحسن صدقاً وقيل مستقيماً كل معانٍ متقاربة. قال على كلمة هو قول لا الله الا الله - 01:12:38

اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً. ما النتيجة؟ يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. قال ابن عباس يتقبل حسناتكم. نعم. او من المعاني ايضاً يوفقكم الى العمل الصالح. ثم يتقبله منكم - 01:12:58

تصلح لكم اعمالكم. قال ابن عباس يتقبل حسناتكم. قال المقاتل يزكي اعمالكم يطهرها. من الرياء من الشرك من البدعة ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً اي ظفر بالخير - 01:13:18

كله ومن ينتق الله يجعل له من امره يسرا. قال تعالى انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فابين ان يحملنها واسفون منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال اراد بالامانة الطاعة والفرائض التي فرضها الله على عباده - [01:13:38](#)

عرضها على السماوات والارض والجبال على انهم ان ادواها اثابهم وان ضيغوها عذبهم. وهذا قول ابن عباس وهذا هو الصحيح. ان الله خلق وفي هذه المخلوقات ماذا؟ ادراكا. الله اعلى وبه. وعرض عليه الامانة الدين. فان اطاعت اثيب - [01:14:08](#)

وان عصف عذبت. طب هذا العرض كان عرض اختيارا عرض ايجاب؟ ام عرض الزام؟ مش على السماوات؟ اه. اه لا لو كان اجاب ما ابینا. لو كان عرضي ايجاب ما جاز لها ان تأتي. كان عرض اختيارا. كان عرض اختيارا. واضح هذا - [01:14:28](#)

هكذا قال المفسرون نعم لانها لو عصت لاستحقت العداء. طيب قال فابين ان يحملنها واسفون منها. قال النبي مسعود اداب الصلوات وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت وصدق الحديث وقضاء الدين والعدل في - [01:14:48](#)

المكيال والميزان واشد من هذا كله الودائع. ان تحفظ الوديعة. اذا وضع الله عندك اذا وضع احد شخص عندك وديعة فاحفظها. قال هذه الامانة الفرائض وحدود الدين. قال ابو العالية قال ابو العالية ما امروا به - [01:15:08](#)

ونهوا عنه. قال زيد بن اسلم هو الصوم. الغسل من الجنابة وما يخفى من الشراب قال بعض اهل العلم المراد من العرض على السماوات والارض هو العرض على اهل السماوات والارض - [01:15:28](#)

نعم! بعيد انا ذا تأويل مذوق هذا. هو العرض على اهل السماوات والارض. وعرضه على من من الملائكة. الصحيح انه من العرض على السماوات والارض انا اصف الكلام عدم الحذف. فابين ان يحملنها واسفون منها. اي - [01:15:48](#)

خفنا من الامانة الا يؤدينها فيلتحقهن العقاب. وحملها الانسان يعني ادم عليه السلام. قيل الانسان هو جنس الانسان نوع الانسان وليس فرضا بعينه اختار هذا ابن القيم. وقيل المقصود بالانسان ماذا؟ ادم. ادم عليه السلام؟ نعم - [01:16:08](#)

عم نختار عيادة بعض السلف ومنهم اه الطبرى اختار هذا القلب. عندما يقول شيخنا ادم ليس بردہ نسلہ ذریته ادی ما يتبعوا في ذلك ذریته. ولماذا قالوا الانسان؟ لانه قال بعد ذلك انه كان ظلوما جهولا. سيقول ادم هو الظلوم الجھول؟ لا هي ذریتهم - [01:16:28](#)

يقولون انه جيد احسنت. يقولون الكلام حملها الانسان الكلام على ادم. ثم سنتكلم عن الجنس. الطبيب لا يعود الى ادم انه يعود الى ماذا؟ الى الجنس. الى الجنس. فليس بالمقصود ليس ادم. طيب بالظلم والجهل. قال ابن عباس ظلم لنفسه جوالا بامر الله - [01:16:48](#)

قال ابن عباس ظلوما لنفسه جهولا بامر الله وما احتمل من الامانة. وذكر وغيره من اهل المعايني في قوله تعالى وحملها الانسان ذكرها قولهن لاهل العلم. فقال ان الله ائتمن ادم - [01:17:08](#)

واولاده على شيء. وائتمن السماوات والارض والجبال على شيء. فالامانة في حقبني ادم ما ذكرنا من الطاعة والقيام بالفرائض. والامانة في في حق السماوات والارض والجبال هي الخضوع والطاعة لما لما - [01:17:28](#)

خلقهن لا. هذا فيه نظر بل الظاهر ماذا؟ ان الامانة هي الدين في كل الامرين. عرضت الامانة على اختيار الطبرى. عرضت الامان على السماوات والارض والجبال فابت ان تحملها خلق الله لها ادراكا معينا. فلما لم تحملها ماذا؟ حملها الانسان. نعم. الطبرى الشيخ الدين. نعم. الى من يهديكم - [01:17:48](#)

وما احتمل من الامانة يعني ماذا يقصد شيء؟ جوالا بامرنا وما احتملنا من الاعمال. يعني جوالا بالدين. يجهل عظم التكليف الذي امتنى المعنى؟ حمل احتمل حمل. اه. احتمل هي حملة نفقة. ولكنها احتمل فيها زيادة مثل كسب واكتسب - [01:18:08](#)

زيادة المبني. زيادة المبني تدل على ماذا؟ زيادة المعنى. زيادة المعنى. فيها آما مشقة وشدة. قال تعالى انه كان ظلوما جهولا وحملها الانسان الان قال ظالما لنفسه جالا بامر الله محتملا وذكر الزجاج وغيره من اهل المعايني في قوله حملها الانسان قولهن قالوا ان الله ائتمنه قرأننا هذا. قوله عز وجل - [01:18:28](#)

ليعذب الله المنافقين والمنافقات والشركين والشركات. قال مقاتل ليعذبهم بما خانوا الامانة ونقضوا والعهد الذي اخذه الله عليه بالقيام بواجب التوحيد والطاعة. ويتبوب الله على المؤمنين والمؤمنات وكان الله غفورا رحيمـا يهديهم - [01:18:48](#) ويرحهم بما ادوا من الامانة. قال ابن قتيبة اي عرضنا امانة ليظهر نفاق المنافق وشرك فيعذبهم الله ويظهر ايمان المؤمن فيتوب الله عليه. اي يعود عليه بالرحمة والمغفرة ان حصل منه تقصير في بعض الطاعات. نعم. بما قالوا الامانة ونقضوا مثل هذه الميثاق هو يقصد. الميثاق الذي اخذه الله عليه في - [01:19:08](#) ان يعبدوا الله وحده اذا هو نقض هذا الميثاق عليه. لا ولكن لقب الميثاق بسالم هو ليحاسب على ميثاق الفطرة يحاسب على التذكير بميثاق الفطرة. نعم؟ ميثاق الرسالة وميثاق الفطرة كلاهما - [01:19:38](#) الميثاق الذي اخذته عليه الرسل وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا - [01:19:58](#)